بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على نواله والصلاة على نبيه وآله وبعد

فإن أولى ما يتوسل به إلى نيل الغفران، وأحرى ما يتوصل به إلى دخول الجنان، قراءة كتاب الله الذي هو أبهر برهان قرآنا عربيا غير ذي عوج، وأهم ما يجب تحصيله قبل تلاوته تجويد حروفه وتصحيح قراءته، وكان أوجز ما ألف في هذا الفن المنير الرسالة المسماة بالدر اليتيم للشيخ الإمام العالم العامل التقي محمد بن يبر على البركوي جعل الله الجنة مثواه، وسقاه شرابا طهورا وأورده فإنها من بين ما صنف فيه لابتنه بالاختيار، لأنها مع كونها في غاية الإيجاز ونهاية الاختصار، جامعة لغرر أصول هذا العلم وقواعده، وحاوية لدرر مسائله وفوائده، لكن لما صعب حل ألفاظها على الطالبين، وعسر فهم مقاصدها على الراغبين، جمعت ما يذلل الصعاب عباراتها، ويسهل

طرقها

فيها صفة الجهر والشدة الا انها لكونها من الحروف
المخفضة يجب ترقيقها لكن لا بالتقريط حتى يذهب
شدتها وجهرها وتصيرا كالهاء العارضي بل يلزم الحرص
على اظهار الشدة والجهر الذي فيها نحو باطل وبذي
لا سيما اذا كانت ساكنة نحو ربوة والصبر او جاورت
حرفا خفيا نحو به وبهم وعن عدم بيان القلقلة فيه
وفي غيرهم من حروفها في حال السكون لاستلزام سكون الوقف
وعن المبالغة فيه اي في بيان القلقلة حتى يتحرك او
يشدد اعلم ان حروف القلقلة كما سبق خمسة احرف
وهي بجد طق وهي في حال سكونهن يلزم بيان قلقلتهن
بيانا ظاهرا وعند سكون الوقف كن الى البيان احوج لكن لا
بالمبالغة حتى تحصل الحركة او التشديد فمثال الباء الساكنة
لغير الوقف يبلوكم وللوقف قارغب ومثال الجيم
الساكنة لغير الوقف يجعلون وللوقف من خروج ومثال
الدال الساكنة لغير الوقف يدخلون وللوقف يحيط
ولوط ومثال القاف الساكنة لغير الوقف منفكون
وللوقف شقاق وعن قلقلة عبر حروفها كلها بتعلمه بعض
الجهلة في لام الحمد ونون انعمت وغين غير المغضوب واشالها
ولتحفظ ايضا عن اضاعة شدة التاء حتى تصير احوة

والوقف لتشديد ومثال القاف الساكنة
لغير الوقف اطعمهم

فاستغفروا الذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم
يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون وقوله تعالى ومن يعمل
سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا
رحيما وقوله تعالى فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا
الآية ففي هذا دليل كثيرة ولكن القليل يدل على
الكثير وقد اعذر من انذر والسلام فاحفظوا عباد
الله دينكم لي لا تضلوا فان الاهواء قد ظهرت والطريق
المستقيم قد وضعنا لكم بتوفيق الله وحسنا بتصحيح
هذه المسائل واراد تحجيرها ولكل منها حجج اكثر مما ذكرنا
ولكن اختصرناه كي لا يثقل على المتعلمين فالعالم يعمل
بما فيها والجاهل يتعلم ولا حيلة للشقاوة فمن رد
واحدة من هذه المسائل فهو ضال مبتدع فلا تصلوا خلفه
ولا تقعدوا معه ولا تمشوا معه في الطريق واعرضوا
عنه وهذا اخر السواد الاعظم تفسير ابي عبد الله
البخاري رحمه الله تعالى رحمة
واسعة بفضله ومنه
وكرمه وصلى الله
على سيدنا
محمد واله
وصحبه
وسلم
امين